

الملخص

شرح الباحثان في هذا البحث على تتبع حياة شخصية جمعت بين صفة المؤرخ والناقد الاجتماعي لكثير من ممارسات المجتمع الإيراني في الطقوس الدينية

أحمد كسروي. ولادته ونشأته وآثاره الفكرية (١٨٩٠-١٩٤٦م)

أ.مجد سعد شلال المحاولي أ.د. أحمد شاکر عبد العلق

جامعة الكوفة / كلية الآداب

ahmed.alallaq@uokufa.edu.iq

تحديداً الا هو أحمد كسروي ، واستعرض الباحثان مؤلفات كسروي التي تنوعت واختلفت مسمياتها ، فضلا عن تبیان الصحف والمجلات التي أصدرها كسروي خلال فترة حياته ، الأمر الذي دفع الباحثان إلى تقسيم البحث على محورين ، المحور الأول : ولادته ونشأته حتى اغتياله ، المحور الثاني : آثاره الفكرية ، وعقب هذه المحاور خاتمة التي تمثلت في أبرزها : ان كسروي سعى جاهداً في إظهار نفسه كوطني بعيداً عن قوميته الأذرية ؛ جراء معارضته دعوات الشيخ محمد الخياباني الانفصالية عن إيران ، ولكنه بجل وعظم قوميته على باقي القوميات الساكنة في بلاده ، على سبيل المثال لا الحصر دور وأثر الأذربيجانيين عموماً والتبريزيين خصوصاً في الثورة الدستورية الإيرانية (١٩٠٥-١٩١١م).

الكلمات الافتتاحية : كسروي ، إيران ، تبريز ، نتاجات كسروي ، الدستور الإيرانية ، نواب الصفوي .

Abstract

In this research, the researchers began to trace the life of a personality who combined the qualities of a historian and a social critic of many of the practices of Iranian society in religious rituals specifically, namely Ahmed Kasravi. The researchers reviewed Kasravi's works, which varied and had different names, in addition to identifying the newspapers and magazines that Kasravi published during his life.

Which prompted the researchers to divide the research into two axes, the first axis : his birth and upbringing until his assassination, the second axis : his intellectual effects, and following these axes there was a conclusion, the most prominent of which was: that Kasravi strove hard to show himself as a patriot, far from his Azeri nationalism ; As a result of his opposition to Sheikh Muhammad Al-Khayabani's calls

for secession from Iran, but he venerated his nationalism over the rest of the nationalities residing in his country, for example but not limited to the role and influence of the Azerbaijanis in general and the Tabrizis in particular in the Iranian Constitutional Revolution (1905-1911 AD).

Introductory words : Kasravi, Iran, Tabriz, Kasravi's products, Iranian constitutionalism, Safavid deputies.

المقدمة

أولاً : أهمية البحث

عَدُّ أحمد كسروي أحد مستنيري ورجالات إيران المعاصرين لإحداث تأريخية عصفت ببلاده - ان جاز القول - كشاهد عيان على تحركات الإيرانيين ما بين المدة الممتدة ما بين عام (١٩٠٥-١٩٤٦م)، لمسوغ رئيسي تمثل في انعدام رسالة أو أطروحة في الجامعات العراقية عنه ؛ عسى ان يشكل هذا البحث حافزاً عن الباحثين في اختياره موضوع لرسالته أو أطروحته ، في ضوء تلك المسوغات بانته الأهمية الأمر الذي دفع الباحثان إلى اختيار موضوع الأطروحة .

ثانياً : إشكالية البحث

تمحورت إشكالية البحث عند الباحثان حول دراسة تأريخية لشخصية إيرانية فكرية ناقده الا هو أحمد كسروي ، ابتداءً من ولادته عام ١٨٩٠م وانتهاءً إلى اغتياله في عام ١٩٤٦م.

ثالثاً : مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في ان الباحثان طرحا بعض الاستفهامات وأبرزها :

١- من هو كسروي ؟.

٢- ما آثار كسروي الفكرية ؟.

رابعاً : فرضية البحث

انطلقت فرضية البحث من فرضية أساسية مفادها بأن :

"كسروي متذبذب في قراراته ومواقفه السياسية أثناء أحداث الثورة الدستورية الإيرانية (١٩٠٥-١٩١١م)، حتى أفصح عنها تجاه هذه الثورة بعد ثلاثينات وأربعينات القرن المنصرم في كتاباته ، ولما ابتعد عن هذه الصفة وبدأ في طرح أفكاره وطروحاته السياسية والاجتماعية وغيرها خلق معارضين أصروا على تصفية حياته حتى نالوا ذلك "

خامساً : منهجية البحث

اعتمد الباحثان في هذه البحث على ثلاث مناهج هي :

- ١- المنهج التاريخي : من خلال تتبع الباحثان حياة كسروي من الولادة حتى الاغتيال .
- ٢- المنهج الإحصائي : من خلال تقديم الباحثان إحصائيات رقمية ونسب مئوية لآثار كسروي الفكرية .

سادساً : الدراسات السابقة

لم تكن هناك أي دراسات سابقة عن كسروي ، على الرغم من انفراد الدكتور خضير مظلوم البديري عن ترجمة لسيرته في بعض الصفحات وفق مؤلفه الموسوم بـ " موسوعة الشخصيات الإيرانية في العهدين القاجاري والپهلوي) >

سابعاً : هيكلية البحث

انطلقت البحث الموسومة بـ " أحمد كسروي ... ولادته ونشأته وآثاره الفكرية (١٨٩٠-١٩٤٦م) " في محورين تسبقهما مقدمة وتسبقهما خاتمة ، هي :

المحور الأول : ولادته ونشأته حتى اغتياله

المحور الثاني : آثاره الفكرية

أما الخاتمة تضمنت أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان كتابة هذا البحث في مقدمتها ان كسروي سعى جاهداً في إظهار نفسه كوطني بعيداً عن قوميته الآذرية ؛ جراء معارضته دعوات الشيخ محمد الخياباني الانفصالية عن إيران ، ولكنه بجل وعظم قوميته على باقي القوميات الساكنة في بلاده ، على سبيل المثال لا الحصر دور وأثر الأذربيجانيين عموماً والتبريزيين خصوصاً في الثورة الدستورية الإيرانية ، ومن أهم توصيات الباحثان تخصيص دراسة معنونه بـ " أحمد كسروي (١٨٩٠-١٩٤٦م) ... دراسة تاريخية .

المحور الأول : ولادته ونشأته حتى اغتياله

ولد أحمد المير قاسم التبريزي المشهور بـ " أحمد كسروي تبريزي " في محلة هكماوار إحدى توابع مدينة تبريز في يوم الثلاثاء الموافق الثلاثين من شهر أيلول عام ١٨٩٠م وسط أسرة دينية^(١)، والده مير قاسم من التجارة ، والدته سيدة خديجة من عائلة فلاحية ، رغب الوالد في جعله من رجال الدين البارزين ؛ ليكون امتداداً لأجداده العلماء في تلك المحلة^(٢) وبدأ مسيرته العلمية .

وفق رغبة والد كسروي المير قاسم في تعلمه ، إذ الحق كسروي في مدرسة الملا بخش علي إحدى مدارس محلة هكماوار في سن السادسة من عمره عام ١٨٩٦م؛ لاكتساب أوليات التعلم في القراءة والحساب^(٣)، وبقي في هذه المدرسة قرابة ست سنوات ، وكان حضوره للتعلم فيها مرتين في اليوم^(٤)، لكن وفاة والده في عام ١٩٠٢م

حال دون استكمال الدراسة^(٥)، عاش ظروف صعبة عقب فقدان الوالد ، الأمر الذي دفعته إلى العمل في مصنع للسجاد قرابة ثلاث سنوات حتى عام ١٩٠٥م، لكن جماعه في التعلم دفعه إلى الالتحاق بالمدرسة الطالبة في تبريز للعام المذكور ؛ لدراسة العلوم الدينية واللغة العربية في صنفها الأدب واللغة وذلك خلال اندلاع الثورة الدستورية الإيرانية عام ١٩٠٦م ؛ على الرغم من إعلان تأييده لها إلا أنه لم ينخرط بين صفوفها ؛ بسبب معارضة أسرته لها ، خشية أن تؤثر أحداث الثورة على توجهات ولدهم كسروي وتشغله عن دراسته ، وأنشغل في إكمال مسيرته التعليمية في المدرسة الطالبة حتى عام ١٩٠٨م، مكث في المنزل تفرغاً للقراءة والمطالعة إلى أن منحت له الدراسة في هذه المدرسة ؛ للقيام في دور المرشد والواعظ تارة ، وإمام جماعة للصلاة تارة أخرى حتى عام ١٩١٣م، لكن المقام والمكانة الدينية التي ترقى لها لم تدم طويلاً ؛ بسبب استياء بعض رجال الدين التبريزيين من آرائه وطروحاته خلال حديثه وخطبه على المنبر^(٦)، ليقرر في عام ١٩١٤م التدريس في إحدى مدارس التبشير الأمريكي^(٧) التي تعرف بـ (مدرسة مموريال الأمريكية Memorial American School)، قام في إلقاء دروس في الأدب العربي والفارسي معاً ، خلال تواجده فيها رغب في قراءة ودراسة بعض أصناف العلوم في مقدمتها علم الفلك والجغرافية والتاريخ ، زيادة على ذلك تعلم اللغة الفرنسية والآرامية واللغة الإنكليزية في عام ١٩١٥م، وغادر هذه المدرسة بعد عام ثم قبل عضواً في الجمعية الملكية الآسيوية والجمعية الآسيوية للجغرافية والجمعية الأكاديمية الأمريكية في عام ١٩٢٥م^(٨). رأى الباحثان أن هناك من ذكر بأن : " كسروي قبل عضواً في خمس أكاديميات ، ولكنه استقال منها جميعاً ."^(٩)

وطئت أقدام كسروي في عام ١٩١٦م تراب تغليس في القوقاز ؛ للبحث عن عمل فيها والدراسة في مدارسها ، مع تعلم اللغة الروسية ، لكن المقام بها لم يطل إذ وصلت له رسالة من مدرسة مموريال الأمريكية ؛ تخبره برغبة المدرسة بإعادته للتدريس فيها ، تزامناً معها وصول رسالة والدته سيدة خديجة ؛ تخبره عن تدهور حالتها الصحية ، الأمر الذي دفعه للعودة إلى موطنه إيران بعد أن مضى في تغليس أياماً تتراوح ما بين (٤٤-٤٥) يوماً.^(١٠)

مع هذا إبان تواجد كسروي في تغليس عصفت عقله توجهات بعض القادة السياسيين والمنتورين^(١١) في طليعتهم المنتور إسماعيل حقي والمنتور محمد أفندي و المنتور عمر فائق وغيرهم ؛ جراء تصاعد أفكارهم الثورية وتناميها لتشكل باعثاً في انضمام كسروي للحزب الديمقراطي الإيراني^(١٢) في عام ١٩١٧م عقب عودته إلى محلة هكماوار ، لكنه طرد من صفوف الحزب في عام ١٩١٩م؛ بسبب الخلاف مع مؤسسه الشيخ محمد الخياباني^(١٣) جراء تفرده في اتخاذ قرارات داخل الحزب ودعواته الانفصالية عن إيران وغيرها من الأسباب التي لم تروق لكسروي^(١٤)، بقي كسروي في محل سكناه حتى عام ١٩٢١م، وفي ذات العام انتقل إلى طهران.^(١٥)

وصول كسروي إلى طهران عام ١٩٢١م وتمكن من اجتياز اختبار القانون وامتحان مهنة المحاماة والتدرج في تقلد المناصب في مؤسسات وتشكيلات وزارة العدل ، لم تكن العاصمة طهران أو مدينة تبريز ذات المدن الإيرانية الوحيدتين التي عمل بها كسروي في مؤسساتها القضائية حسب ، بل تعدى العديد من المدن حتى عام ١٩٣٠م^(١٦)، سار كسروي في التنقل بين المؤسسات القضائية التابعة لوزارة العدل إلى ان تنحى عن تقلدها ؛ ليمارس مهنة المحاماة لقراية عشر سنوات ، مع قيام كسروي في ممارسة التأليف والتدريس في كلية التربية بقسم التاريخ في جامعة طهران والكلية العسكرية لمدة تقرب خمسة عشر عاماً قضى معظمها في البحث والكتابة وإصدار المجالات والصحف.^(١٧)

تلقى كسروي تهديدات قبل الشروع في اغتياله وتكررت المحاولة أكثر من مرة ، بهذا الصدد أستشهد الباحثان بنص من كلام السيد مجتبی نواب الصفوي^(١٨) مؤسس (سازمان فدائیان اسلام - منظمة فدائيو الإسلام)^(١٩)؛ المسؤول هو وجمعيته عن تلك المحاولات التي شكلت مبرراً لها ، جاء فيه : " إن كسروي كان هتاكاً للإسلام والمسلمين ؛ لذلك أردت ان اقلته ^(٢٠)"، وتحدث الصفوي عن المحاولة الأولى لاغتياله^(٢١) في يوم الاثنين الموافق الرابع عشر من شهر أيار في عام ١٩٤٥م إذ قال الأخير :

"وجدت كسروي في الطريق وضربته ، وسقط على الأرض ، القى علي القبض

وذهبت إلى السجن ، حمل كسروي إلى المستشفى و لكنه لم يمّت . ^(٢٢) "

ولكن هذه المحاولة لم تثبط عزيمة السيد مجتبی نواب الصفوي من تكرار المحاولة الثانية ؛ لاغتيال كسروي ، بهذا الصدد قال : " بعد خروج كسروي من المستشفى وجدته في المحكمة العسكرية ، أخذت بندقية الجندي ، لكن كسروي هرب ^(٢٣)"، على الرغم من فشلها تكررت مرة ثالثة ، تحدث السيد ما نصه :

"حدد موعد لقتله أثناء محاكمة كسروي و أرسلت بعض الأعضاء^(٢٤) إلى

المحكمة حتى قتل فيها . ^(٢٥) "

فقد كسروي حياته في المحكمة يوم الاثنين الموافق الحادي عشر من شهر آذار عام ١٩٤٦م تاركاً زوجة وثلاثة أبناء وبنت وهم : جلال وفرخ زاد وبهزاد وخجسته^(٢٦)، ومخلفاً مؤلفات فكرية .

المحور الثاني : آثاره الفكرية

خلف كسروي آثاراً فكرية تنوعت ما بين مؤلف ومقال وصحيفة ومجلة ، ولكثرتها ارتأى الباحثان تبيانها في الجداول أدناه :

الجدول ذو الرقم (١)

عرض الكتب المؤلفة من قبل كسروي. (٢٧)

التسلسل	النتاج الفكري	الصنف	الملاحظات
		تأريخ - سياسة	
1	قيام شيخ محمد خياباني - انتفاضة شيخ محمد خياباني		طبع في تبريز عام ١٩٢٣م
2	شيخ صفى وتبارش - أسرة شيخ صفى وأحفاده	=	طبع في طهران عام ١٩٢٧م
3	شهریاران گمنام - الملوك المجهولين	=	طبع في طهران ، بواقع ثلاثة أجزاء ، صدر في الجزء الأول في عام ١٩٢٨م، الثاني في عام ١٩٢٩م، الثالث في عام ١٩٣٠م
4	كارنامه اردشير بابكان - أعمال اردشير بابك	=	طبع في طهران عام ١٩٢٩م
5	نامهای شهرها وديه های ايران - أسماء المدن والقرى الإيرانية	=	طبع في طهران ، تكون من جزأين ، صدر الأول في عام ١٩٢٩م ، الثاني في عام ١٩٣٠م
6	تاريخچه شیر وخورشید - تأريخ مختصر عن الأسد والشمس	=	طبع في طهران في عام ١٩٣٠م
7	تاريخ پانصد ساله خوزستان - تأريخ خوزستان في خمسمائة عام	=	طبع في عام ١٩٣٣م
8	دردها و درمانها - الآلام والعلاجات	=	ضم عشرة أجزاء ، استمرت طباعته من عام ١٩٣٣م إلى عام ١٩٤٢م
9	تاريخ هيجده ساله آذربايجان - تأريخ آذربيجان في ثمانية عشر عاماً	=	تكون من أربع أجزاء ، طبع ما بين عامي (١٩٣٤-١٩٤٠م)

10	گلچینی از کتاب پلوتارخ - مختارات من کتاب بلوتارخ (بلوطرخوس)	=	وقع في جزأين ، طبع في طهران عام ١٩٣٥م
11	تاریخ مشروطه ایران - تأريخ الدستورية الإيرانية	=	طبع في طهران ، تكون من ثلاث أجزاء ، الأول في عام ١٩٤٠م، الثاني في عام ١٩٤١م، الثالث في عام ١٩٤٢م، ترجم إلى اللغة العربية من قبل الدكتورة هويدا عزت مجد في عام ٢٠٠٩م، حمل عنوان موسوم بـ "تأريخ الحكم النيابي في إيران"
12	امروز چه باید کرد ؟- ما الذي يجب عمله اليوم؟	=	طبع عام ١٩٤١م في طهران
13	مشعشعیان - المشعشعین	=	طبع في طهران عام ١٩٤٣م
14	یکم دیماه وداستانش - قصة في الأول من شهر دی (كانون الأول)	=	طبع في طهران عام ١٩٤٣م
15	در پیرامون اسلام - حول الإسلام	=	طبع مرتين في طهران ، الأولى في عام ١٩٤٣م، الثانية في عام ١٩٤٤م
16	زندگانی من - حياتي	=	طبع في طهران عام ١٩٤٤م
17	دولت به ما پاسخ دهد - على الحكومة الرد علينا	=	طبع في طهران عام ١٩٤٤م
18	افسران ما - ضباطنا	=	طبع عام ١٩٤٤م في طهران
19	تاریخ چپ و غلبان - تأريخ الناركيلة والغليون	=	طبع في طهران عام ١٩٤٤م
20	مشروطه بهترین شکل حکومت و آخرین نتیجه آنديشه نژاد آدمی است - الحكم الدستوري أفضل أشكال الحكم والنتيجة الأخيرة للفكر البشري	=	طبع عام ١٩٤٥م في طهران
21	پیدایش آمریکا - اكتشاف أمريكا	=	طبع في طهران عام ١٩٤٥م
22	چند تاريخچه - تأريخ مختصر (بعض التأريخ)	=	طبع عام ١٩٤٥م في طهران
23	در راه سياست - في طريق السياسة	=	طبع في عام ١٩٤٥م مرتين في طهران
24	گفتگو چگونه باید کرد ؟ - كيف يمكن أن تتم المحادثة؟	=	طبع في طهران

25	جناب آقا میدان در رفت - ذهب حضرة السيد إلى الميدان	=	طبع في طهران عام ١٩٤٥م
26	سر نوشت ایران چه خواهد بود ؟ - ماذا سيكون مصير إيران ؟	=	طبع عام ١٩٤٥م في طهران
27	از سازمان ملل متفق چه نتیجه تواند بود ؟ - ماذا يمكن أن تكون نتيجة الأمم المتحدة ؟	=	طبع في طهران عام ١٩٤٥م
28	امروز چاره چیست ؟ - ما هو الحل اليوم ؟	=	طبع عام ١٩٤٥م في طهران
29	نادر شاه افشار - نادر شاه آفشاري	=	طبع في طهران
30	حزب وگمراهیهای سیاسی - الجمعيات الحزبية والسياسية	=	طبع في طهران
		مجتمع - دين (مذهب - تصوف)	
31	حقایق زندگی - حقائق عن حياتي	=	طبع في طهران
32	قهوه سوره - قهوة السورة	=	طبع في صيدا عام ١٩٢٤م
33	آيين " آئين " - المذهب	=	تألف من جزأين ، طبع في طهران ، الأول في عام ١٩٣٢م، الثاني في عام ١٩٣٣م
34	مقدمه بر عفاف نامه - مقدمة في العفاف	=	طبع في طهران عام ١٩٣٤م
35	راه رستگاری - طريق النجاة	=	طبع عام ١٩٣٨م في طهران
36	ما چه می خواهیم ؟ - ما نريد ؟	=	تكون من سبعة أجزاء ، طبع في طهران عام ١٩٤٠م
37	امروز چه بايد کرد ؟ - ما يجب فعله اليوم؟	=	طبع في طهران عام ١٩٤١م
38	پیام به دانشمندان اورپا و آمریکا - رسالة إلى علماء أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية	=	طبع عام ١٩٤٢م في طهران
39	خراباتیان که بودند وجه می گفتند ؟ - من هم الفاسقون " الخماره " وماذا قالوا ؟	=	طبع في طهران عام ١٩٤٢م

40	فهرستی از گمراهیها - فهرس الأخطاء (المغالطات)	=	طبع عام ١٩٤٢م في طهران
41	خدا با ماست - الله معنا	=	طبع في طهران عام ١٩٤٣م
42	ورجوند بنیاد - الأساس المقدس	=	طبع في طهران ، تكون من ثلاث أجزاء ، طبع الأول في عام ١٩٤٣م، الثاني والثالث في عام ١٩٤٤م
43	صوفيگری - التصوف والصوفية	=	طبع في طهران مرتين ، الأولى في عام ١٩٤٣م، الثانية في عام ١٩٤٤م
44	پندارها - العقيدة	=	طبع في طهران مرتين ، الأولى في عام ١٩٤٣م، الثانية في عام ١٩٤٥م
45	شیعیگری - التشيع والشيعة	=	ألف باللغة العربية ، طبع في طهران عام ١٩٤٤م، في عام ١٩٨٨م راجعه وصحح نصوصه ناصر عبد الله القفاري وسلمان فهد العودة ، صدر من قبلهما في ذات العام
46	بخوانند وداوری - أقرأ وأحكم	=	طبع عام ١٩٤٤م في طهران
47	در پاسخ بدخواهان - في الرد على الحاقدين	=	طبع في طهران مرتين ، الأولى في عام ١٩٤٤م، الثانية في عام ١٩٤٥م
48	دين وجهان - الدين والعالم	=	طبع في طهران ثلاث مرات ، الأولى في عام ١٩٤٤م، الثانية في عام ١٩٤٥م، الثالثة في عام ١٩٥٧م
49	در پيرامون روان - حول الروح	=	طبع ثلاث مرات ، الأولى عام ١٩٤٥م، الثانية في عام ١٩٦٣م، الثالثة في عام ١٩٧٤م
50	دين ودانش - الدين والعلم	=	طبع في طهران
51	زرادشت ومحمد - زرادشت والرسول محمد (ص)	=	طبع في طهران
52	گفت وشنيد - أقول وأسمع	=	طبع في طهران في عام ١٩٤٤م

53	خواهران ودختران ما - أخواتنا وبناتنا	=	طبع في طهران مرتين ، الأولى في عام ١٩٤٤م، الثانية في عام ١٩٤٥م
54	در پاسخ حقیقتگو - في الرد على مدعي الحقيقة	=	طبع في طهران في عام ١٩٤٥م
55	گفت وگو (اوستا رجبعلى دين ياد مى گيرد) - المحادثة (اوستا رجب علي في تعلم الدين)	=	طبع عام ١٩٤٥م في طهران
56	حاجیهای انبار دار چه دینی دارند ؟ - ما هو دين الحجاج ؟	=	طبع في طهران عام ١٩٤٥م
57	شيخ قربان از نجف می آید - جاء شيخ قربان من النجف الأشرف	=	طبع في عام ١٩٤٥ في طهران
58	عطسه به صبر چه ربط دارد ؟ - ما علاقة العطس بالصبر ؟	=	طبع في طهران عام ١٩٤٥م
59	رمضان کفاش از روضه برگشته -	=	طبع عام ١٩٤٥م في طهران
60	چگونه حاجی حسن پس از چهل سال مسلمان شد ! - كيف أسلم الحاج حسن بعد أربعين عام !	=	طبع في طهران عام ١٩٤٦م
61	نیک و بد - الخير والشر	=	طبع عام ١٩٥٧م في طهران
62	فلسفه روزه - فلسفة الصوم	=	طبع في طهران
		قانون	
63	قانون دادگری - القانون العادل	=	طبع في طهران عام ١٩٣٣م
64	دفاع در دیوان کیفر - الدفاع في محاكم الجزاء (الجنايات)	=	طبع مرتين في طهران ، الأولى في عام ١٩٤٢م، الثانية في عام ١٩٤٥م
65	دادگاه - المحكمة	=	طبع عام ١٩٤٤م في طهران
66	ده سال در عدليه - عشر سنوات في الجهاز القضائي	=	طبع في طهران عام ١٩٤٤م
67	چرا از عدليه بیرون آمدم ؟ - لماذا تركت القضاء؟	=	طبع في طهران عام ١٩٤٤م
68	انکیزیسیون در ایران - محاكم التفتيش في إيران	=	طبع في طهران عام ١٩٤٥م

	اقتصاد		
69	در پیرامون مادیگری - حول المادية	=	طبع في طهران
70	کار و پیشه و پول - العمل والمهنة والمال	=	طبع في طهران عام ١٩٤٤م
71	کسروی و ماتریالیسم - كسروي والنزعة المادية	=	طبع عام ١٩٤٨م في طهران
	اللغة وأصنافها		
72	حقایق عین اسیرانتو - حقائق عين الاسبرانتو (لغة الأمل)	=	طبع في عام ١٩٢٣م
73	خلاصة النحو	=	ألف باللغة الفارسية ، طبع في تبريز عام ١٩٢٦م
74	النجمة الدرية	=	ألف باللغة العربية ، تكون من جزأين ، طبع في تبريز ، الجزء الأول في عام ١٩٢٦م، الجزء الثاني في عام ١٩٢٧م
75	الدرة الثمينة في الصرف العربية	=	ألف باللغة الفارسية ، طبع في عام ١٩٢٦م في تبريز
76	آذری یا زبان باستان آذربایجان - الآذرية أو اللغة الأذربيجانية القديمة	=	طبع في طهران خمس مرات ، الأولى ١٩٢٥م، الثانية في عام ١٩٣٩م، الثالثة والرابعة في عام ١٩٤٦م، الخامسة في عام ١٩٧٦م، نشر كسروي بعض من نصوصه في مجلة العرفان اللبنانية ، في اللغة العربية تحت مسمى اللغة التركية في إيران في أعدادها المتفرقة
77	ادبیات منظوم ایران - أدب الشعر الإيراني	=	طبع في طهران عام ١٩٣٥م
78	کافنامه - الكاف	=	طبع مرتين في طهران ، الأولى في عام ١٩٣٦م، الثانية ١٩٥١م
79	حافظ چه می گوید ؟ - ماذا قال حافظ ؟	=	طبع مرتين في طهران ، الأولى في عام ١٩٤٢م، الثانية في عام ١٩٤٣م

80	زبان پاک - اللغة الطاهرة " الخالصة "	=	طبع في طهران ثلاث مرات ، الأولى في عام ١٩٤٣م، الثانية في عام ١٩٥٣م، الثالثة في عام ١٩٦٠م
81	در پیرامون رمان - حول الرواية الخيالية (الأسطورة)	=	طبع ثلاث مرات في طهران ، الأولى في عام ١٩٤٣م، الثانية في عام ١٩٤٥م، الثالثة في عام ١٩٦٠م
82	در پیرامون ادبیات - حول الأدب	=	طبع في طهران عام ١٩٤٤م
83	بدار الشريعة شعر سروده - قصيدة في دار الشريعة	=	طبع عام ١٩٤٥م في طهران
84	حسن كتاب حافظش را می سوزاند - حسن أحرق كتاب حافظ	=	طبع في طهران عام ١٩٤٥م
		الفلسفة	
85	در پیرامون فلسفه - حول الفلسفة	=	طبع في طهران عام ١٩٤٢م
86	در پیرامون خرد - حول الحكمة	=	له أربعة طبعات في طهران ، الأولى عام ١٩٤٣م، الثانية في عام ١٩٤٥م، الثالثة مجهولة السنة ، الرابعة في عام ١٩٦٨م
		الأقلية	
87	بهائیگری - البهائية والبهائيين	=	طبع في طهران مرتين ، الأولى في عام ١٩٤٣م، الثانية في عام ١٩٤٤م
88	مردم یهود - الشعب اليهودي	=	طبع في طهران عام ١٩٤٥م
		الحيوان	
89	در پیرامون جانوران - حول الحيوانات	=	طبع في طهران عام ١٩٤٥م
		متنوعة	
90	تاریخ پندهایش - التاريخ ونصائحه	=	طبع في طهران
91	اکنون و آینده ما راست - حالنا ومستقبلنا	=	طبع في طهران

92	فرهنگ است یا نیرنگ ؟ - هل هي ثقافة أم خدعة؟	=	طبع مرتين في طهران ، الأولى في عام ١٩٤٤م، الثانية في عام ١٩٤٦م
93	فرهنگ چیست ؟ - ما هي الثقافة ؟	=	طبع في طهران مرتين ، الأولى في عام ١٩٤٣م، الثانية في عام ١٩٤٥م
94	پرسش وپاسخ - سؤال وجواب	=	طبع عام ١٩٤٥م في طهران
المجموع	(٩٤) مؤلف	(٩) أصناف من العلوم والمعارف	

الجدول ذو الرقم (٢)

تبيان الصحف والمجلات التي أصدرها كسروي. (٢٨)

التسلسل	أسم الدورية	نوع الدورية	الملاحظات
	بـ" الفارسية - العربية "		
1	پیمان - العهد	مجلة - مجلة	نشر العدد الأول منها في يوم الأربعاء الموافق (٢٢ تشرين الثاني ١٩٣٣م) من قبل مطبعة مهر في طهران ، تصدر كل خمسة عشر يوماً نوعاً ما ، في السنة الأولى صدر منها (١٨) عدداً ، من السنة الثانية إلى السنة السادسة كان تصدر منها (١٢) عدداً ، في السنة السابعة صدر منها (٩) أعداد ، توقفت عن الصدور بعد نشر العدد التاسع منها في السنة الأخيرة ، تحديداً في أواخر شهر أيار في عام ١٩٤٢م، يكون مجموع الأعداد الصادرة منها (٨٧) عدد
2	پرچم روزانه - العلم اليومية	روزنامه - صحيفة	ظهر العدد الأول منها في يوم الأحد الموافق (٢٥ كانون الثاني ١٩٤٢م)، من قبل مطبعة پیمان في طهران ، تصدر يومياً ، بلغ أعدادها (٢٥٤) عدد ، أحجبت عن الصدور بعد نشر العدد الأخير في يوم الثلاثاء الموافق (٨ كانون الأول ١٩٤٢م) ؛ جراء حظر إصدار الصحف في إيران
3	پرچم نیمه ماهه - العلم نصف شهرية	مجلة - مجلة	صدر العدد الأول منها في يوم الاثنين الموافق (٢٢ آذار ١٩٤٣م)، من قبل مطبعة پیمان في طهران ، تصدر كل خمسة عشر يوماً ، بلغ أعدادها (١٢)، بعد صدور العدد الأخير لها في

			يوم الثلاثاء الموافق (٧ أيلول ١٩٤٣م)
4	پرچم هفتگی - العلم الأسبوعية	روزنامه - صحيفة	بان العدد الأول منها في يوم السبت الموافق (١١ آذار ١٩٤٤م)، من قبل مطبعة پیمان في طهران ، تصدر كل سبعة أيام ، بلغ أعدادها (٧) عدد ، الا ان صدور الأخير منها في يوم الثلاثاء الموافق (٢٥ نيسان ١٩٤٤م) بعد ثلاثة أيام من نشر عددها السادس في يوم السبت الموافق (٢٢ نيسان ١٩٤٤م)
5	جهان پاك روزانه - العالم المقدس اليومية	=	لم تصدر هذه الصحيفة يومياً على العكس من تسميتها ، إذ كانت تنشر عددين أو ثلاثة في الأسبوع ، جاء صدور العدد الأول منها في يوم السبت الموافق (١٣ تموز ١٩٤٦م)، العدد الأخير منها في يوم الثلاثاء الموافق (١٣ كانون الأول ١٩٤٦م)
6	جهان پاك هفتگی - العالم المقدس الأسبوعية	=	نشر العدد الأول منها في يوم الثلاثاء الموافق (٤ شباط ١٩٤٧م)، العدد الأخير منها في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠ أيار ١٩٤٧م)
المجموع	(٦) دوريات	(٢) مجلة و(٤) صحيفة	

الجدول ذو الرقم (٣)

عرض الكتب الشهرية والسنوية التي تصدر على هيئة مجلة لكسروي.^(٢٩)

التسلسل	أسم الكتاب	نوع الكتاب	الملاحظات
		دفتر ماهانه - الكتاب الشهري	
1	يكم آذر ماه ١٣٢٢ش	=	يوم الثلاثاء الموافق (٢٣ تشرين الثاني ١٩٤٣م)، طبع في طهران
2	يكم دی ماه ١٣٢٢ش	=	يوم الخميس الموافق (٢٣ كانون الأول ١٩٤٣م)، طبع في طهران
3	سيزدهم مرداد ماه ١٣٢٣ش	=	يوم الاثنين الموافق (٧ آب ١٩٤٤م)، طبع في طهران

4	يكم آذر ماه ١٣٢٣ش	=	يوم الأربعاء الموافق (٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٤م)، طبع في طهران
5	يكم دي ماه ١٣٢٣ش	=	يوم السبت الموافق (٢٣ كانون الأول ١٩٤٤م)، طبع في طهران
6	بهمن ماه ١٣٢٣ش	=	شهر (كانون الثاني ١٩٤٥م)، طبع في طهران
7	خرداد ماه ١٣٢٤ش	=	شهر (أيار ١٩٤٥م)، طبع في طهران
8	تير ماه ١٣٢٤ش	=	شهر (حزيران ١٩٤٥م) ، طبع في طهران
9	مرداد ماه ١٣٢٤ش	=	شهر (تموز ١٩٤٥م)، طبع في طهران
10	شهریور ماه ١٣٢٤ش	=	شهر (آب ١٩٤٥م)، طبع في طهران
11	مهر ماه ١٣٢٤ش	=	شهر (أيلول ١٩٤٥م)، طبع في طهران
			سالنامه - الكتاب السنوي
12	پژوهاد اسفند ماه ١٣٢٤ش	=	شهر شباط ١٩٤٦م
13	پژوهاد اسفند ماه ١٣٢٥ش	=	شهر شباط ١٩٤٧م
14	سپهر ١٣٢٦ش ، ١٣٢٧ش ، ١٣٢٨ش	=	سنة : ١٩٤٧م، ١٩٤٨م، ١٩٤٩م
المجموع	(١٤) كتاب		(١١) كتاب شهري و (٣) كتاب سنوي

الجدول ذو الرقم (٤)

كشف عن إحصائيات وأصناف مقالات كسروي ونسبها المئوية.^(٣٠)

التسلسل	صنف المقالة	عدد المقال	النسبة المئوية
1	التاريخ	30	38,4%
2	الجغرافية التاريخية	14	17,9%
3	الفلك - التنجيم - أدوات قياس الزمن	5	6,4%
4	اللغة - الأدب - الكلمة	27	34,6%
5	المجتمع - الدين	2	2,5%
المجموع	(٥) أصناف	(٧٨) مقال	99,8%

يتضح للباحثان من الجدول أعلاه ، أن صنف المقالات التاريخية عند أحمد كسروي حصلت على (٣٠) مقالة ، النسبة المئوية هي (٣٨,٤%) أولاً ، صنف الجغرافية التاريخية نال على (١٤) مقالة والنسبة المئوية هي (١٧,٩%) ثانياً ، عند دمج هذين الصنفين على اعتبار أن معالجة المسائل والأمور ذات تشابه وتقارب ، طبيعة الحال ان ذلك مؤدياً إلى زيادة العدد والنسبة ، على نحو عدد المقالات تكون (٤٤) مقالة والنسبة المئوية لها هي (٥٦,٤%) ثالثاً ، بناءً على المعطى المتقدم يمكن اتضاح مدى اهتمام كسروي بالأحداث التاريخية " في كتابة المقالات .

الجدول ذو الرقم (٥)

استعراض إحصائي لآثار كسروي الفكرية مع النسبة المئوية. (٣١)

التسلسل	الصنف	العدد	النسبة المئوية
1	المقالات	78	40,6%
2	المجتمع والدين	32	16,6%
3	التاريخ والسياسية	30	15,6%
4	الكتب الشهرية - السنوية	14	7,2%
5	اللغة وأصنافها	13	6,7%
6	القانون	6	3,1%
7	الدوريات (الصحف - المجلات)	6	3,1%
8	متنوعة	5	2,6%
9	الاقتصاد	3	1,5%
10	الفلسفة	2	1%
11	الأقلية	2	1%
12	الحيوان	1	0,5%
المجموع	(١٢) أقنوم	(١٩٢) عدد	99,5%

تبين للباحثان من الجدول ان كسروي أنشغل في بادئ الأمر بكتابة المقالات أكثر من انشغاله في تدوين الكتب في شتى أصنافها وعلومها التي باتت في طليعة " آثاره الفكرية " جراء حصولها على نسبة مئوية تقدر بـ(٤٠,٦ %) ، لكن حصل العكس عبر مسيرته في الكتابة والتأليف وهذا ما كشف في الجدول ذو الرقم (١) و(٢) و(٣) .

الخاتمة

حاز كسروي على مكانة متميزة بين الكتّاب والمفكرين في إيران ، زد على ذلك جمهور واسع من القراء في العالم الشرقي والإسلامي ، قلّ أن تجد له مثيلاً بينهم في بلده ، إنّ طبيعة المدة التي درسها ، عايشها ، خب أحداثها وكتب عنها ، نقدها ، تُعد من أخصب العهود الفكرية في تأريخ إيران الحديث والمعاصر حتى ظهر " مؤرخاً - مثقفاً - موسوعياً " وناقداً " جريئاً " على بعض الممارسات الاجتماعية عند الإيرانيين ، وهذا ما بان في غالبية آثاره الفكرية.

ان كسروي سعى جاهداً في إظهار نفسه كوطني بعيداً عن قوميته الأذرية ؛ جراء معارضته دعوات الشيخ محمد الخياباني الانفصالية عن إيران ، ولكنه بجل وعظم قوميته على باقي القوميات الساكنة في بلاده ، على سبيل المثال لا الحصر دور وأثر الأذربيجانيين عموماً والتبريزيين خصوصاً في الثورة الدستورية الإيرانية (١٩٠٥-١٩١١م).

الهوامش

- ^١ () احمد كسروي ، زندگانی من ، (تهران : چاپخانه پیمان ، ١٣٢٣ش) ، كاغذهای مختلف .
- ^٢ () همان منبع ، ص ٨ ، ص ٥٧.
- ^٣ () همان منبع ، ص ١٠ ، ص ٢٣.
- ^٤ () همان منبع ، ص ١٠-١١ ؛ خضير مظلوم البديري ، موسوعة الشخصيات الإيرانية في العهدين القاجاري والپهلوي (١٩٧٩-١٩٧٩) ، (بيروت : العارف للمطبوعات ، ٢٠١٥) ، ج ٢ ، ص ٦٣٣.
- ^٥ () احمد كسروي ، منبع قبلی ، ص ١٢ ، ص ١٩ ، ص ٢١ ؛ عبد العلي دستغيب ، نقد آثار احمد كسروي ، (تهران : انتشارات پازند ، ١٣٥٧ش) ، ص ١٤.
- ^٦ () احمد كسروي ، منبع قبلی ، ص ٢٣-٣٦.
- ^٧ () للوقوف على أفعال ونشاطات الأمريكيين وحركة التبشير في إيران . ينظر: فوزي خلف شويل ، تغلغل النفوذ الأمريكي في إيران (١٨٨٣-١٩٢٥) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٩٠) ، ص ٢٠-٦٤.
- ^٨ () احمد كسروي ، منبع قبلی ، ص ٤٩-٥٣ ؛ گاهنمای زندگی وکوششهای احمد كسروي ، الشبكة الإلكترونية " الأنترنت " <http://kasravi-ahmad.blogspot.com> .
- ^٩ () حجت الله اصیل ، سیری در اندیشه سیاسی كسروي ، (تهران : انتشارات امیر کبیر ، ١٣٥٦ش) ، ص ١٤.
- ^{١٠} () احمد كسروي ، منبع قبلی ، ص ٥٧ ، ص ٥٩-٦١.
- ^{١١} () همان منبع ، ص ٥٩-٦٠.
- ^{١٢} () الحزب الديمقراطي الإيراني : أسس في عام ١٨٩٨م من قبل العمال الإيرانيين المقيمين في القوقاز من قبل محمد أمين رسول زاده ، حمل توجهات في الفكر الاشتراكي الروسي ... للتفاصيل أكثر . ينظر: مهتد عبد العزيز عيسى ، الأحزاب

السياسية في إيران (١٩٠٩-١٩٢٥) ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة البصرة : كلية الآداب ، ٢٠٢٠) ، ص ٢٠-٢١ ، ص ٥٢-٥٩.

(١٣) الشيخ محمد الخياباني (١٨٨٠-١٩٢١م): مستنير وقائد ثوري ، ولد في محلة خامنه من توابع تبريز ، تعلم في الكتاتيب ثم انتقل إلى مدرسة الطالبية التبريزية ؛ لتعلم العلوم الدينية ، بات مرشداً وواعظاً في تبريز ، حمل توجهات تحريرية وانفصالية ، عد من رواد تيار المشروطة فيها خلال ثورتها عام ١٩٠٥م، انتخب نائباً في مجلس الشورى الوطني في دورته التشريعية الثانية (١٩٠٩-١٩١١م) عن تبريز ، أعلن انتفاضته في عام ١٩١٩م ضد شاه أحمد قاجار ، لكنه لم يوفق في تحقيق مبتغاه ... للوقوف على تفاصيل أكثر . ينظر: أحمد إبراهيم عبيس ، الشيخ محمد الخياباني (١٨٨٠-١٩٢١م) دراسة تأريخية ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية ، ٢٠٢٠).

(١٤) احمد كسروي ، منبع قبلى ، ص ٧١-٨٥ ؛ حجت الله اصيل ، منبع قبلى ، ص ٩-١٠.

(١٥) احمد كسروي ، منبع قبلى ، ص ٦٣-٦٤ ، ص ٨٥ ؛ حجت الله اصيل ، منبع قبلى ، ص ١٠.

(١٦) حجت الله اصيل ، منبع قبلى ، كاغذهاى مختلف .

(١٧) همان منبع ، ص ١١-١٢ ؛ گاهنمای زندگی وکوششهای احمد كسروي ، منبع قبلى.

(١٨) السيد مجتبى نواب الصفوي (١٩٢٤-١٩٥٦م): رجل دين متورث ثوري ، اسمه جواد مير لوحى ، ولد في محلة خانى آباد ، وسط أسرة دينية معروفة ؛ الأمر الذي دفعه إلى تعلمها ، الانتقال إلى مدينة النجف الأشرف وعاد إلى إيران ؛ لمواجهة توجهات شاه محمد رضا بهلوي وحكوماته لعصرنة المجتمع الإيراني وطروحات وأفكار أحمد كسروي في العلوم الدينية على وجه التحديد ، وأسس جمعية تعرف بـ(انجمن مبارزه با مذهب - جمعية محاربة اللادينيين) وبعدها منظمة تسمى بـ(سازمان فدائیان اسلام) في عام ١٩٤٦م ... للتفاصيل أكثر . ينظر: هادى خسرو شاهی ، زندگی ومبارزه نواب صفوى ، (تهران : انتشارات اطلاعات ، ١٣٨٦ش).

(١٩) منظمة فدائيو الإسلام : هي منظمة تضم جماعة من رجال الدين المتشددين للشريعة الإسلامية وتعاليمها ، أسسها السيد مجتبى نواب الصفوي عام ١٩٤٦م، تهدف إلى محاربة الأفكار المنحرفة في تصورهم ... للوقوف على تفاصيل أكثر . ينظر: حسن تركي يونس ، جمعية فدائیان اسلام ودورها في تاريخ ايران المعاصر (١٩٤٥-١٩٥٦) ، رسالة ماجستير ، (جامعة واسط : كلية التربية ، ٢٠١٦) .

(٢٠) نقلا عن : اغتيال كسروي ، الشبكة الإلكترونية " الأنترنت " ، <https://www.fnoor.com>

(٢١) وجد الباحثان ان السيد مجتبى نواب الصفوي نال فتوى وتأييد من رجال الدين العلماء . ينظر: حسن امين ، منبع قبلى ، ص ٢٣.

(٢٢) نقلا عن : اغتيال كسروي ، المصدر السابق ؛ حسن امين ، منبع قبلى ، ص ٢٣-٢٤.

(٢٣) نقلا عن : اغتيال كسروي ، المصدر السابق .

(٢٤) وجد الباحثان ان عددهم بلغ ثمانية أعضاء وهم : السيد حسين الإمامي - السيد علي محمد الإمامي - السيد المظفري - السيد القوام - السيد الفدائي - السيد الماسيان - الحاج جنح بخش - السيد علي قيصر . ينظر: ناصر پاكدامن ، قتل كسروي ، (تهران : انتشارات فروغ ، ١٣٨٣ش) ، ص ٢٧.

(٢٥) نقل از : همان منبع ، ص ١٥-٢١٩.

(٢٦) احمد كسروي ، منبع قبلى ، كاغذهاى مختلف .

- ^{٢٧} () الجدول من إعداد الباحثان ، مصادره مستقصاه من : ناشناس ، نوشته های كسروی ، " فرهنگ ایران زمین " ، (نشریه) ، تهران ، شماره (١٨) ، ١٣٥٠ش ، ص ٣٦٥-٣٩٨ .
- ^{٢٨} () الجدول من إعداد الباحثان ، مصادره مستقصاه من : همان منبع .
- ^{٢٩} () الجدول من إعداد الباحثان ، مصادره مستقصاه من : همان منبع .
- ^{٣٠} () الجدول من إعداد الباحثان .
- ^{٣١} () الجدول من إعداد الباحثان .

ثبت المصادر

أولاً : مؤلفات أحمد كسروي

- ١- احمد كسروي ، زندگانی من ، (تهران : چاپخانه پیمان ، ١٣٢٣ش).
- ثانياً : الرسائل والاطاريح
- ١- أحمد إبراهيم عبيس ، الشيخ محمد الخياباني (١٨٨٠-١٩٢١م) دراسة تأريخية ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية التربية أبن رشد للعلوم الإنسانية ، ٢٠٢٠).
- ٢- حسن تركي يونس ، جمعية فدائيان إسلام ودورها في تاريخ ايران المعاصر (١٩٤٥-١٩٥٦) ، رسالة ماجستير ، (جامعة واسط : كلية التربية ، ٢٠١٦) .
- ٣- خلف شويل ، تغلغل النفوذ الأمريكي في إيران (١٨٨٣-١٩٢٥) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٩٠).
- ٤- مهند عبد العزيز عيسى ، الأحزاب السياسية في إيران (١٩٠٩-١٩٢٥) ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة البصرة : كلية الآداب ، ٢٠٢٠).
- ثالثاً : الكتب الفارسية
- ١- حجت الله اصيل ، سیری در اندیشه سیاسی كسروی ، (تهران : انتشارات امیر كبير ، ١٣٥٦ش).
- ٢- عبد العلی دستغیب ، نقد آثار كسروی ، (تهران : انتشارات پازند ، ١٣٥٧ش).
- ٣- ناصر پاکدامن ، قتل كسروی ، (تهران : انتشارات فروغ ، ١٣٨٣ش).
- ٤- هادی خسرو شاهي ، زندگینامه نواب صفوی ، (تهران : انتشارات اطلاعات ، ١٣٨٦ش).
- رابعاً : الكتب العربية
- ١- خضير مظلوم البديري ، موسوعة الشخصيات الإيرانية في العهدين القاجاري والپهلوي (١٧٩٦-
- ١٩٧٩) ، (بيروت : العارف للمطبوعات ، ٢٠١٥) ، ج ٢ .
- خامساً : المجالات باللغة الفارسية

١- ناشناس ، نوشته های كسروی ، " فرهنگ ايران زمين " ، (نشریه) ، تهران ، شماره (١٨) ، ١٣٥٠ش.

سادساً : الشبكة الالكترونية " الأنترنت "

- ١- اغتيال كسروي ، الشبكة الإلكترونية " الأنترنت " ، <https://www.fnoor.com> .
- ٢- گاهنمای زندگی وکوششهای احمد كسروی ، الشبكة الإلكترونية " الأنترنت " ، <http://kasravi-ahmad.blogspot.com>